

أوركسترا الشباب الوطنية تبهر جمهور القرية العالمية















دبي: مها عادل

ضمن احتفالات عيد الاتحاد الخمسين، استضافت القرية العالمية بدبي على مسرحها الرئيسي، مساء أمس الأول، حفلاً استثنائياً لأوركسترا الشباب الوطنية، بمشاركة 60 عازفاً وعازفة من أكثر من 25 جنسية تحت قيادة المايسترو منير باقيه. وتميز الحفل ببرنامج ثري تضمن أروع السيمفونيات والمعزوفات الكلاسيكية والمعاصرة

شمل الحفل فقرة موسيقية من تقديم عازفين صغار وأبهروا الحضور بمجموعة من المقطوعات العالمية الشهيرة، والموسيقى التصويرية لأشهر الأفلام العالمية مثل «قراصنة الكاريبي» وغيرها، كما تناوب عدد من العازفين الصغار على قيادة الأوركسترا لإثبات مدى براعتهم وتمكنهم من الأداء وسط تصفيق الجمهور. وعزفت الأوركسترا «فئة اليافعين والشباب» ببراعة وتناغم وإتقان مقطوعات كلاسيكية لأشهر الملحنين العالميين أبهرت الحضور على مدار 60 دقيقة.

وقالت أميرة فؤاد، المديرية الفنية للأوركسترا: «يسعدنا المشاركة في احتفالات عيد الاتحاد الخمسين، بالتعاون مع القرية العالمية؛ إذ يوفر لنا هذا التعاون فرصة استثنائية لتشجيع المواهب ودعم موسيقيينا الرائعين وتمكيننا من الوصول إلى شريحة أكبر من الجمهور في الإمارات. فنحن نسعى، ومن خلال عروضنا، لتعزيز تجارب الضيوف». «والارتقاء بمستويات السعادة والفرح لديهم والمساهمة في جمعهم معاً للاحتفال بهذه المناسبة العظيمة على قلوبنا».

وعلى هامش الحفل أعرب المايسترو منير باقيه ل «الخليج» عن سعادته بمشاركة الأوركسترا في احتفالات عيد الاتحاد الخمسين والعزف أمام جمهور متنوع مثل رواد القرية العالمية وقال: «نشعر بالسعادة والفخر لمشاركتنا في هذه المناسبة الوطنية والاحتفال بها وحرصنا على تقديم المقطوعات الموسيقية التي تناسب وترضي قطاعات واسعة من أذواق جمهور القرية العالمية متعدد الجنسيات والثقافات، وقمنا بالتدريب والتحضير الجيد لتقديم مقطوعات موسيقية لموتسارت، إلى جانب مجموعة من روائع الموسيقى التصويرية لبعض الأفلام العالمية الشهيرة إلى جانب مقطوعات «شعبية من الدنمارك وأستراليا».

وقبل صعوده على المسرح بلحظات التقينا مقدم الحفل الإعلامي يوسف عبد الباري من تلفزيون دبي وقال: «فخور بتقديمي هذا الحفل الاستثنائي لأوركسترا الشباب الوطنية التي تضم أكثر من 60 شاباً من أعمار مختلفة يقومون «بالعزف على مختلف الآلات الموسيقية».

وفي نهاية الحفل شهد الحضور أوبريت «سنوات مضيئة» للمخرج ناصر إبراهيم ومن تقديم فرقة أورنيما، ويستعرض الأوبريت الملحمي التاريخ الغني للإمارات، ويسلط الضوء على الازدهار المعاصر، وصولاً إلى استشراف المستقبل الواعد، في مشهد يأسر الضيوف من خلال أداء مميز

وفي كواليس الحفل قال ناصر إبراهيم ل «الخليج»: «سعيد للغاية لأن يقدم الأوبريت ضمن احتفالات عيد الاتحاد الخمسين، ويتضمن الأوبريت قصة الإمارات وتاريخها وإنجازاتها بأسلوب إخراجي مميز من خلال 8 مشاهد على مدار «40 دقيقة هي مدة العرض، بمشاركة 30 فناناً».